

ملخص ورقة بحثية بعنوان:

أثر الفتوى في تعزيز مكانة الحرمين الشريفين

إعداد: د. عبد الباري بن عوض الثبيتي

إمام وخطيب المسجد النبوي



• المقترحات والتوصيات:

- أ. توثيق الفتاوى، ومراعاة المفتي للمذهب السائد لدى المستفتي.
- ب. إقامة دورات علمية في مناهج الإفتاء ينخرط فيها المرشحون للفتوى بالحرمين.
- ج. إنشاء منصة الكترونية أو قناة فضائية وأخرى إذاعية خاصة بالحرمين في مجال الفتوى.
- د. إنشاء مركز معلومات أو قاعدة بيانات لمختلف الأسئلة المطروحة من الزوار وقاصدي الحرمين مع أجوبتها.
- هـ. تعدد مكاتب الحرمين من أكبر مكاتب العالم الإسلامي، ولا شك أنهما رافد مهم للمفتي والمستفتي.
- و. الإفادة من طلاب العلم الدارسين في الجامعة الإسلامية لدعم الترجمة لأسئلة الزوار والإجابة عليها.

تم تناول الموضوع في النقاط الآتية.

• تعريف الأثر:

في اللغة: ما بقي من رسم الشيء. أي ترك فيه أثراً حسياً كان أو معنوياً.
في الاصطلاح: يأتي بعدة معانٍ، منها: ما يترتب على الشيء وهذا هو الحكم عند الفقهاء.

• تعريف الفتوى:

إخبار عن حكم الشرع في قضية مسؤول عنها، وربما وقعت ابتداءً بغير سؤال توجها للعامة في نازلة أو تصرف.

• تعريف أثر الفتوى: أي نتيجتها وما يترتب عليها.

• معالم أثر الفتوى في الحرمين:

1. تعزيز مكانة الحرمين الشريفين.
2. أثر الدروس المقامة في الحرمين.
3. التيسير ورفع الحرج.
4. مكافحة التطرف، وتعزيز الأمن الفكري.
5. حفظ الدين.

• خطبة الجمعة: فالمنبر الخطابي في الحرمين له دور كبير في تعزيز مكانة الحرمين من خلال توعية الناس، وحثهم على سؤال الثقات من العلماء.

أبرز أعماله الحالية والسابقة:

- إماماً وخطيباً للمسجد النبوي الشريف منذ عام ١٤١٤ هـ وحتى الآن.
- أمّ المسلمين في صلاة التراويح والتعجد بالمسجد الحرام في مكة المكرمة عام ١٤١٠ هـ واستمر أربع سنوات.
- أسنأداً مشاركاً في معهد الأئمة والخطباء بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- رئيساً للجنة التنفيذية لمجلس أمناء وقف خادم الحرمين الشريفين لوالديه رحمهما الله تعالى.
- رئيساً لمجلس إدارة جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة «أسرتي».
- نائباً لرئيس مجلس إدارة جامعة المدينة العالمية بماليزيا ورئيس اللجنة التنفيذية.
- أميناً عاماً لمؤسسة المدينة التعليمية الخيرية.
- أميناً عاماً لمجلس التنسيق بين الجمعيات الخيرية بالمدينة المنورة.
- مديرًا عامًا للجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة.
- مشرفاً عاماً على القرية النموذجية لرعاية الأيتام بمنطقة المدينة المنورة.
- مشرفاً مالياً وأميناً للصندوق بجمعية الرعاية الصحية بمنطقة المدينة المنورة.
- ولفضيلته العديد من المشاركات العلمية، والعضوية في جهات علمية وخيرية مختلفة.